

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 11 | أحكام صلاة

المريض 2 | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فرض الله جل جلاله الصلاة على عباده المؤمنين. وخفف عن المرضى - 00:00:00

ببعض الاحكام حتى لا تشق عليهم. قال الله سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه - 00:00:20

من الاحكام المتعلقة بصلاة المريض او بعض احكام المرضى ان المصاب بسلس البول اذا دخل وقت الصلاة فان عليه ان يستنجي ويضع عليه شيئا يمنع تقاطر البول منه ثم يتوضأ ويصلي ولا - 00:00:34

ايضره ما خرج منه في اثناء صلاته او قبل صلاته وهكذا يفعل عند كل صلاة ومن الاحكام المتعلقة ببعض المرضى المريض المركب له كيس البول او القسطرة يتوضأ اذا دخل وقت الصلاة ويصلي على حسب - 00:00:51

بحاله مثل صاحب السلس ومثل المرأة المستحاضة ولا يضره كونه حاملا لهذه النجاسة لحاجته اليها انها قد ركبت فيه تركيبا ان استطاع ان يزيحها عن جسده ولم يمنعه الطبيب من ذلك فان عليه ان يبعدها عنه وان لم يستطع بان كانت ملاصقة لبدنه - 00:01:09

فلا مانع ان يصلي وهي عليه للحاجة ومن الاحكام المرتبطة بالمريض المقعد الذي لا يستطيع الحركة. فاننا نقول له صل على حسب حالك ومن الاحكام المرتبطة بالمريض عموما. الذي به اصابة. ان نقول صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - 00:01:32

والافضل للمريض اذا صلى جالسا ان يكون متربعا في موضع القيام والركوع لتختلف الجلسة التي يجلسها حال والركوع عن حال قدميه عند السجود والجلوس ومن المسائل المتعلقة بضابط المشقة في حال المريض - 00:01:56

فلو قال المريض ان به مشقة ولا يستطيع القيام يعني يستطيع القيام بمشقة شديدة فهل نقول له انتقل لحال الجلوس ام قم ولو كان عليك مشقة نقول ان ظابط المشقة - 00:02:17

التي ينتقل بها الانسان من القيام الى الجلوس هي المشقة التي يزول بها الخشوع فاذا كان عند قيامه يقلق قلقا عظيما او يتحمل الما عظيما يبعد عنه الطمأنينة وتجد ان هذا القائم يتمنى ان يصل الى اخر الفاتحة وان يركع من شدة الالم الذي به - 00:02:35

فنقول هذه مشقة تبيح لك الانتقال الى الصلاة قاعدا واما اذا كان الانسان فيه مشقة ولكن ادنى من ذلك بمعنى انه يتألم الما بسيطا ولا يضره قيامه فحين اذ نقول له صلي قائما - 00:02:59

وهنا مسألة تتعلق ببعض المرضى الذين يعجزون عن السجود على الارض اما باشكال مثلا في الركبة او لاشكال في العين كان يكون قد اجرى عملية في عينه نقول له حينئذ اومئ بالسجود ايماء - 00:03:18

ان في الهواء وهنا مسألة كذلك متعلقة بصلاة المريض فان بعض المرضى لا يستطيع ان يغير حاله. فاذا وقف لا يستطيع ان يقعد واذا قعد لا يستطيع ان يقوم فهو بين حالين اما ان يصلي واقفا واما ان يصلي قاعدا - 00:03:34

والاظهر والله تعالى اعلم انه يصلي قاعدا لانه سيأتي بركن السجود والجلوس ولو صلى قائما واتى بركن القيام والركوع فلا بأس ان

شاء الله تعالى وهنا مسألة اخرى وهو ان من كان بعينه مرض - 00:03:53

فامرہ الطبيب ان يصلي مستلقيا. لئلا تتأذى عينه او يتفاقم مرضه فنقول له ان يصلي مستلقيا وهنا مسألة اخرى في حق المريض وهو انه متى ما قدر في اثناء صلاته على ما كان عاجزا عنه من قيام او قعود او ركوع او سجود او ايماء فانه يأتي به ويبني -

00:04:11

على ما قد مضى من صلاته وهنا مسألة اخرى متعلقة بالمريض المغمى عليه فهل يقضي المغمى عليه ما فاته من الصلوات؟ الاظهر

والله تعالى اعلم ان المغمى عليه لا يقضي ما فاته من الصلوات باعتباره - 00:04:39

كان في حالة فات فيها عقله وغاب. وهو اشبه بالمجنون من النائم من غاب عقله كالمجنون فقد اتفق العلماء المجنون اتفق العلماء

على انه لا تجب عليه صلاة واما من غاب عقله بنوم فقد اتفق العلماء على وجوب الصلاة عليه - 00:04:56

والمغمى عليه حالة مترددة بينهما. فمن اهل العلم من الحقه بالنائم فاوجب عليه الصلاة حين يفيق من اغمائه ومن اهل العلم من

الحقه بالمجنون فاسقط عنه الصلاة التي التي وردت في حال اغمائه ولم يوجب عليه الا الصلوات - 00:05:20

التي بعد ما افاقوا وهنا مسألة اخرى وهو ان المريض اذا وجد مشقة في اداء الفريضة في الوقت المختار فان له ان يؤخرها الى اخر

الوقت واذا كانت المشقة تلجأه الى ان يجمعها مع الصلاة التي تليها فلا مانع ان يجمعها مع الصلاة التي تليها اذا - 00:05:40

كانت الصلاتان مما يجمعان كصلاة الظهر والعصر او كصلاة المغرب والعشاء واما صلاة العشاء فلا تؤخر عن وقتها وصلاة العصر لا تؤخر

عن وقتها وصلاة الفجر لا تجمع مع غيرها لا تقديم ولا تأخيرا - 00:06:04

وهنا مسألة اخرى وهو ان المريض اذا نام عن صلاته او نسيها فانه يجب عليه ان يصليها مباشرة حال استيقاظه او ذكره لها. ولو كان

هذا في وقت وكراهة. فقد جاء في الحديث الشريف من نسي - 00:06:23

صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم اقم الصلاة لذكرك والحديث متفق عليه وهنا بشرى

للمريض وهو ان ما تركه من النوافل في حال مرضه فانه يثاب عليها كما لو كان - 00:06:38

صحيحا مقيما فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري.

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين وان يرزقنا واياكم السلامة والصحة والعافية في الدارين. وصلى الله

وسلم على - 00:06:58

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم

يقوم الحساب - 00:07:18